

ما معنى قوله تعالى) ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم

كبير ...؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

يقول في رسالته ما معنى قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع الناس وأثمهما أكبر من نفعهما. الله سبحانه وتعالى حرم الخمر على التدريج. لما كان الناس في أول الإسلام - 00:00:00

المغرقين في شرب الخمر ولا يستطيعون تركه آلا للكليلة إلا بالتدريج شيئاً فشيئاً الله جل وعلا من حكمته أن حرمته على التدريج. فاولًا قال سبحانه وتعالى يا أيها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى - 00:00:20

اتعلموا ما تقولون. فحرم الخمر عند قرب وقت الصلاة. وفي أثناء الصلاة. ولم يحرمه دائمًا. بل حرم في فترة وهي وقت الصلاة ثم تدرج سبحانه وتعالى بهم آلا في الاول قال جل وعلا يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما نفع كبير ومنافع للناس هذا في الاول. نعم. اول مرحلة - 00:00:40

في بين الله سبحانه وتعالى ان ضرر الخمر اكثرا من نفعه. والعاقل اذا عرف ان ظرر الشيء اكثرا من نفعه فانه يتبعه لان الانسان لا يريد لنفسه ان يأخذ شيئا او يتناول شيئاً ظرره اكثرا من نفعه. فالعقل من حين ما يسمع هذه الآية - 00:01:06

انه سيترك الخمر والميسر لأن العقل يأمره بذلك. لأن مفسدته راجحة. والعاقل لا يقدم على شيء مفسدته راجحة. ثم في المرحلة بان يحرمه عليهم في بعض الاوقات. وهي الآية التي في سورة النساء وهي قوله تعالى يا أيها الذين امنوا لا تقرأوا الصلاة وانتم سكارى - 00:01:26

حتى تعلموا ما تقولون. فحرمهم عليهم في وقت وهو وقت الصلوات وإذا كان يشرب الخمر في وقت الصلاة مع ان الصلوات الخمس تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات - 00:01:46

فهذا يأخذ عليه وقتاً طويلاً يحرم عليه فيه شرب الخمر في اليوم والليلة فيكون قد مثلاً خف عليه وطأة الخمر واعتياض الخمر لانه سيتركه في فترات خمس من اليوم والليلة فحينئذ تخف وطأته عليه - 00:02:01

ثم انه جل وعلا بعد ذلك حرمها قاطعاً لقوله تعالى يا أيها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصار والازلام اجزم من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصد - 00:02:21

عن ذكر الله وعن الصلاة هل انتم منتهون؟ اطیعوا الله واطیعوا الرسول فان تولیتم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين. فإذا فحرم الخمر تحريماً قاطعاً في جميع الاوقات في جميع عمر الانسان ولم يبقى لها وقت من حياة الانسان - 00:02:41

بل هي حرام على المسلم طول عمره كانت هذه هي النهاية نهاية الخمر هو ان الله اراح المسلمين منه وحرمه عليه تحريماً قاطعاً وامرهم باجتنابه. فقال اجتنبوا لعلكم تفلحون. وهذا من باب التدريج في تحريم الخمر. والتدریج - 00:03:01

فيما يشق على النفوس هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. نعم. بارك الله فيكم - 00:03:21